14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
2
24 صفحة ▫ الإثنين 21 يونيو 2010م ▫ الموافق 9 رجب 1431 هـ ▫ العدد 14857 ▫ السنة الثانية والأربعون

محلي المنصورة والمؤتمر الشعبي يدينان الحادث الإرهابي في عدن

▫ عدن / محمد عبدالواسع :

أدان المؤتمر الشعبي العام الدائرة (27) الشيخ عثمان الجريمة الشنعاء التي ارتكبت يوم أمس بحق مواطنين أبرياء في جهاز الأمن السياسي محافظة عدن مديرية التواهي والتي راح ضحيتها سبعة من أفراد الأمن وثلاث نساء وطفل وثمانية جرحى.

وقال في بيان تسلمت الصحيفة نسخة منه «إننا في الوقت الذي نعزي فيه أسر الضحايا الأبرياء الذين نالتهم يد الخيانة والغدر والكراهية والحقد فإننا في المؤتمر الشعبي العام والمجلس المحلي والمكتب التنفيذي في مديرية الشيخ عثمان ندين ونشجب هذه الجريمة التي لا تمت بصلة إلى تقاليدنا وقيمنا وأخلاقياتنا وقيم ديننا الإسلامي الحنيف»، مشيراً إلى أن «محافظة عدن كانت مدينة آمنة وستظل آمنة، ونقول لمن تسول له نفسه الماس بها إن عدن وأبناءها وكل القوى السياسية على مختلف مشاربها ومنظمات المجتمع المدني والشخصيات الاجتماعية وكل الشرائح الأخرى في هذه المحافظة ستقف لهذه المجاميع بالمرصاد لإحباط مخططاتها الإرهابية الخارجة عن شرائع السماء والأرض والقوانين الوضعية والأعراف والعادات والتقاليد التي جبل عليها شعبنا اليمني العظيم بشكل عام وأبناء محافظة عدن بشكل خاص».

من جانب آخر استنكر المجلس المحلي لمديرية المنصورة الحادث الإجرامي الذي استهدف مبنى الأمن السياسي في محافظة عدن وأدى إلى استشهاد (7) من أفراد الأمن و(3) نساء وطفل.

وقال البيان الصادر عن الهيئة الإدارية للمجلس المحلي للمديرية في اجتماعه ظهر أمس : «إن العمل الإجرامي الشنيع الذي راح ضحيته الأبرياء إنما استهدف الإساءة لسمعة اليمن عموماً ومحافظة عدن على وجه الخصوص، التي تشهد نمواً متعاظماً في جذب الاستثمار والسياحة وكذا الإضرار بالاقتصاد الوطني وهو ما سينعكس سلباً على الحالة المعيشية للمواطنين ».

وأضاف : أن ثقافة القتل والتدمير والتعبئة الفكرية الخاطئة التي تنتهجها تلك العناصر الإرهابية والتي تشوه الدين الإسلامي الحنيف وقيمه السمحاء، تتطلب منا جميعاً مزيداً من التماسك والتلاحم لمواجهة هذه الأعمال الإجرامية الدخيلة على مجتمعنا اليمني الأصيل واجتثاثها من جذورها.

وعبر المجلس المحلي للمديرية عن بالغ تعازيه الحارة لأسر الشهداء الذين سقطوا جراء هذا الحادث الإرهابي.

أدانت حادث الاعتداء الإرهابي الجبان على مبنى الأمن السياسي بعدن..شخصيات اجتماعية وسياسية:

ندعو السلطات الأمنية والقضائية إلى مطاردة مرتكبي الحادث أينما وجدوا

الذين يرفعون السلاح في وجه الدولة هم المفسدون في الأرض

أدانت شخصيات دينية واجتماعية ورؤساء منظمات مجتمع مدني وفعاليات جماهيرية وسياسية الحادث الإرهابي الجبان الذي استهدف مقر الأمن السياسي بمحافظة عدن صباح يوم (أمس الأول) وأودى بحياة 11 من رجال الأمن والمواطنين الأبرياء، والذي نفذته عناصر إرهابية .

وطالبت في أحاديثها لموقع « 26 سبتمبر نت» الشعب اليمني بالوقوف صفا واحدا للتصدي لمثل هذه الأعمال الإرهابية مؤكدة ضرورة أن يتم الضرب بيد من حديد من قبل الأجهزة الأمنية ضد هؤلاء دون رحمة، وإلقاء القبض عليهم وتسليمهم إلى الأجهزة القضائية لينالوا جزاءهم العادل فإلى حصيلة أحاديثهم:

الدخان يتصاعد من مبنى الأمن السياسي بعدن أمس الأول

الأعمال الإرهابية تسيء إلى سمعة اليمن وتضر بمصالحه

علينا الوقوف صفاً واحداً لمواجهة تحديات الإرهاب ومحاربته

لقاءات / عبده سيف الرعيني:

عمل إرهابي جبان يتنافى مع عقيدتنا الإسلامية

بداية وصف الشيخ صالح علي خميس مدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بمحافظة صنعاء الاعتداء بالعمل الإجرامي وبالعمل الجبان الذي يتنافى مع عقيدتنا الإسلامية ومع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف ومع أخلاق الشعب اليمني العريق الذي عاش على الوسطية والاعتدال والمحبة والأخوة والتسامح.

ومضى خميس إلى القول : تلك الأعمال الإرهابية لا تمت للإسلام بأي صلة وهي أعمال إرهابية مدانة مستوردة من أعداء الدين وأعداء اليمن ووحدته وأمنه واستقراره ونحن ندين تلك الأعمال ونستنكرها بشدة.

وأضاف :ندعو السلطات الأمنية والقضائية إلى الضرب بيد من حديد ومطاردة هذه العناصر أينما وجدوا.

ودعا كافة الخطباء والمرشدين والعلماء إلى إدانة تلك الأعمال الإرهابية القذرة والى نبذ الأفكار المتطرفة المتنافية مع ديننا الإسلامي ودعا كذلك كل أبناء شعبنا وأولياء الأمور إلى حفظ أبنائهم من الانجرار وراء الشعارات البراقة وخاصة في العطلة الصيفية فهناك من يستقطب الشباب إلى مراكز غير مصرح بها والقيام بتدريبهم على التطرف والغلو والإرهاب ونصح أولياء الأمور بحماية أبنائهم من الوقوع في مصايد عصابات التطرف والإرهاب وعدم السماح لأبنائهم بالذهاب إلى هذه الأوكار الإجرامية التي لا تفرخ إلا المتطرفين الإرهابيين الذين لا يأتي من ورائهم سوى الدمار.

مفسدون في الأرض

وأشار خميس إلى أن هؤلاء الذين يرفعون السلاح بوجه الدولة هم من المفسدين في الأرض ممن خرجوا عن طاعة ولي الأمر ومن خرج عن طاعة ولي الأمر مات ميتة جاهلية ومن خرج عن الجماعة وجب قتاله.

ويجب على المجتمع اليمني بكل شرائحه المختلفة أن يقف مع الدولة في محاربة الإرهاب والتعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن تواجد هذه العنا صر في أي مكان.

عمل إرهابي مدان

من جهته قال عبد الرحمن المروني رئيس منظمة دار السلام لمكافحة العنف والثأر :ما من شك في أن الاعتداء الآثم الذي قامت به عناصر إرهابية واستهدف مكتب الأمن السياسي بعدن يوم أمس (أمس الأول)عمل إرهابي مدان من كافة فئات الشعب اليمني.

وأضاف المروني أن هذه الأعمال الإرهابية تسيء إلى سمعة اليمن وتضر بمصالحه الاقتصادية والتنموية وطالب رئيس منظمة دار السلام جميع الفعاليات الجماهيرية والسياسية والشخصيات الاجتماعية والعلماء ورؤساء منظمات المجتمع المدني في اليمن بالوقوف صفا واحدا ضد الأعمال التخريبية والإرهابية بكافة أشكالها.

وقال إن مكافحة الإرهاب والتخريب مسؤولية جماعية تقع على عاتق كل فرد في المجتمع وتمثل واجبا دينيا ووطنيا مؤكدا انه يتطلب من الجميع التصدي لمثل هذه الأعمال الإرهابية القذرة والإبلاغ عن تحركات وتواجد مثل هذه العناصر لأنهم يمثلون خطرا على الشعب اليمني ويهددون أمنه واستقراره وسكينته العامة.

الوقوف صفا واحدا ضد الإرهاب

أما الدكتور محمد إسماعيل حمنة المدير التنفيذي لشبكة نماء اليمنية التي تضم في عضويتها أكثر من 100 منظمة ومؤسسة مدنية فقال: «باسمي وكل منظمات المجتمع المدني المنضوية تحت عضوية شبكة نماء اليمنية ندين هذا العمل الإرهابي والإجرامي الذي حدث يوم أمس (أمس الأول)واستهدف رجال الأمن والمواطنين الأبرياء في محافظة عدن لان الإرهاب يدمر المجتمعات.

ودعا حمنة كل أبناء المجتمع بكافة شرائحهم وبمختلف انتماءاتهم السياسية والاجتماعية الى الوقوف صفا واحدا والتكاتف في مواجهة تحديات الإرهاب ومحاربته وان يكونوا صوتا قوياً في وجه التطرف والإرهاب، والإدانة هي اقل ما يمكن أن تقوم به منظمات المجتمع المدني ولابد أن يتبع هذه الإدانات عمل ملموس في مكافحة الإرهاب والتطرف، داعيا كافة منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص إلى التصدي الحازم لمثل هذه الأعمال.

ومضى إلى القول: ونحن في اليمن لسنا بحاجة إلى مشاكل إضافية يكفينا مشاكل الفقر والبطالة والأمية ومشاكل التعليم والوطن ليس بحاجة إلى مشكلات إضافية.

دور خطباء المساجد والمعلمين

ودعا خطباء المساجد والمعلمين في المدارس ومنظمات المجتمع المدني بكافة أنواعها إلى تبني قضايا تعزيز السلم الاجتماعي وتكافل الجهود وتوحيدها لمواجهة هذا التطرف وهذه الأفعال الإجرامية والإرهابية والأخذ بتلابيب الجيل من مستنقع التطرف والإرهاب وأشار إلى أن مثل هذه الأعمال الإرهابية تؤثر سلبا على الاستثمار وهي طاردة للاستثمارات في اليمن وكذلك السياحة ومثل هذه الأعمال تؤثر سلبا على اقتصادنا ومعيشتنا..مؤكداً أن الفضيلة تكمن في الوسطية والاعتدال في الأمور في كل حياتنا وعلى العلماء أن يبينوا للناس أن التطرف والغلو والإرهاب منبوذة من كل الأديان السماوية ومن كل المجتمعات البشرية منذ خلق الله الإنسان على سطح المعمورة.

وأشار إلى أن ديننا الإسلامي مشتق اسمه من السلام وينبغي عدم الخلط بين الإسلام والإرهاب وان مثل هذه الأفكار الإرهابية تشوه ديننا الإسلامي الحنيف الذي هو بريء من كل هذه الأفعال الإجرامية والإرهابية.

أكد أن عدن ستظل قبلة أبناء الوطن بمجتمعها الحضري المتميز بالتسامح و الأمن والاستقرار

د. الجفري يؤكد تعقب مرتكبي جريمة الهجوم المسلح على الأمن السياسي

اليوم.. مسيرة جنائزية غاضبة في عدن

▫ عدن / نبيل غالب:
تصوير/ محمد عوض

أكد الأخ الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ محافظة عدن رئيس المجلس المحلي ان الجريمة الإرهابية التي ارتكبت بحق محافظة عدن من قبل عناصر حاقدة وخارجة على القانون بما سببته من ترويع لسكان المدينة الآمنة عدن من قتل الرجال والنساء والاطفال لن تمر مرور الكرام .

وأشار الى الخطوات الاجرائية التي تقوم بها اللجنة الأمنية بالمحافظة وتحقيقاتها لكشف الجناة الذين قاموا بهذا العمل الجبان الذي لايمت بصلة إلى أخلاقنا وديننا الإسلامي وتقاليدنا وعاداتنا اليمنية الأصيلة.

وكان الأخ المحافظ قد نقل التعازي الحارة في شهداء هذا العمل الارهابي الذي استهدف مقر الأمن السياسي بمديرية التواهي يوم أمس الأول خلال ترؤسة اجتماعاً موسعاً صباح أمس للأخوة أعضاء المجالس المحلية والمكتب التنفيذي بحضور الأخ/ عبد الكريم شائف الامين العام للمجلس المحلي نائب المحافظ والذي تطرق فيه إلى الاجراءات التي اتخذتها قيادة المحافظة تجاه الخارجين على القانون ومن يسعون في الأرض فساداً .

د. الجفري لدى ترؤسه الاجتماع الموسع لأعضاء المجالس المحلية والمكتب التنفيذي

وقال إن محافظة عدن ستظل قبلة كافة أبناء الوطن الذين يؤمنون بحضارتها وبمجتمعها الحضري الذي ينشد التسامح والأمن والاستقرار والسكينة العامة كما عهدناها عدن الخير .. عدن المحبة والبحر والجبال والطبيعة الجميلة في نفوس سكانها الطيبين .

ودعا كافة الجهات والمواطنين إلى بذل المزيد من الحرص واليقظة لكشف العناصر المخربة التي تسعى إلى تلويث سمعة ، ومكانة مدينة عدن العاصمة الاقتصادية لليمن .

وتطرق في سياق حديثه إلى ماتناولته بعض القنوات الفضائية من أن المجرمين المهاجمين لمبنى الأمن السياسي قد حرروا بعض العناصر المسجونة في المركز من الخارجين على القانون مؤكداً أنه لا صحة لهذه المعلومات ، وأن ما حصل يتمثل في أن عناصر تحمل بصمات تنظيم القاعدة قد شنت هجوماً إرهابياً جباناً أسفر عن مقتل طفل وثلاث نساء وسبعة أشخاص ممن كانوا يؤدون واجبهم الوطني بالاضافة إلى جرح أحد عشر شخصاً آخرين .

وأدان الأخ المحافظ هذا العمل الارهابي بشدة مستنكراً ماقامت به هذه العناصر الارهابية من عمل ارهابي أقلق السكينة العامة لمدينة عدن الآمنة التي أراد هؤلاء الارهابيون النيل من مكانتها وسمعتها .

ودعا المجالس المحلية وأعضاء المكتب التنفيذي وأجهزة الإعلام وكافة فعاليات المجتمع المدني إلى اليقظة وكشف العناصر الإرهابية الخارجة على القانون والعمل على التوعية بمخاطر الإرهاب الذي لاموطن له و لادين .

وقد خرج الاجتماع بالاتفاق على تنظيم مسيرة جنائزية غاضبة صباح اليوم تندد بهذه المجزرة الإرهابية بحق المحافظة وأبناء مدينة عدن.

منتدى عدن الوطني الثقافي الاجتماعي يندد بالعمل الإجرامي ضد مبنى الأمن السياسي بعدن

▫ عدن / ابتسام العسيري :

أعرب منتدى عدن الوطني الثقافي الاجتماعي عن بالغ استنكاره وتنديده بالعمل الإجرامي الجبان الذي استهدف مبنى الإدارة العامة للأمن السياسي صباح أمس الأول السبت بعدن ، والذي راح ضحيته عدد من الأبرياء الذين تواجدوا في المبنى وخارجه من المارة منذ الصباح الباكر لأداء عملهم بأمانة وإخلاص ليفاجؤوا بمجموعة خارجة على النظام والقانون تصوب نار حقدها على صدورهم من دون تمييز بين ما دل على تجردهم من الإنسانية ومن الوازع الديني الذي يحرم قتل النفس .

وناشد المنتدى في البيان الذي أصدره عقب الحادث و حصلت صحيفة 14 أكتوبر على نسخة منه ، ناشد أجهزة الأمن في المحافظة وكذا الجهات الأمنية في الدولة الوقوف بحزم أمام هذا العمل الإرهابي وغيره من الأعمال التي تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار في بلادنا وتعمل على ترويع وقتل المواطنين الأبرياء ، مهيبا بالمواطنين مساندة أجهزة الأمن والتكاتف للتصدي للإرهاب والإرهابيين والضرب بيد من حديد كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الوطن والمواطنين.

وجاء في بيان التنديد إن ما أقدم عليه هؤلاء المجرمون من هجوم بأنواع من الذخائر والقنابل و قتل النساء والأطفال والعمال في أكثر مديريات المحافظة هدوءا وأمنا يدل على وجود ثغرات أمنية ينبغي على الدولة محاسبة من سمح بوجودها وعدم التهاون في اتخاذ الإجراءات الاحترازية مسبقا تجاهها .

ودعا البيان إلى ضرورة ملاحقة الجناة والوقوف عند ظاهرة حمل السلاح أو تداوله وتشديد المراقبة على دخول مثل هذه الأسلحة والقنابل إلى المحافظة وغيرها من المحافظات.

وأضاف: وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع " إن دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا .. " ولقد ارتكب هؤلاء المجرمون فعلتهم في شهر حرام ، كما نقل البيان تعازيه لأسر الضحايا والشهداء الذين أزهقت أرواحهم في هذا العمل الإرهابي .

شعارمنتدى عدن